الدكتور التويجري لـ«الرياض»:

جمعية الهلال الأحمر تفرز التبرعات الشعبية استعداداً لشحنها إلى باكستان

نسعى لتطوير خدماتنا .. وقلة الإمكانات تعيقنا في موسم الحج

حوار - محمد السهلي

■ قال الدكتور صالح التويجري رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي بالنيابة، أن الجمعية ستقوم بفرز التبرعات الشعبية التي انطلقت مطلع الأسبوع الماضي في عموم مناطق المملكة وتستمر حتى نهاية شهر رمضان، وذلك استعداداً لشحن جميع التبرعات إلى المتضررين من الزلزال الذي ضرب باكستان.

وأكد التويجري في حوار مع «الرياض»، أن الجهود التي تبذلها المملكة تجاه هذه الكارثة ليست بالمستغربة، حيث إن المملكة بقيادتها الحكيمة دأبت على هذا العمل الإنساني، وأن توجيه الحكومة السعودية بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة لباكستان جراء الزلزال يأتي في إطار تخفيف آثار النكبة التي أحدثها الزلزال وحرصاً واهتماماً منها بالمسلمين في جميع أنحاء العالم وتواصلاً لدورها في التخفيف عن معاناة وآلام المتضررين.

وبيّن الدكتور التويجري أن الجمعية وفي ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين للمؤسسات الخيرية التي تقدم خدماتها الإنسانية داخل وخارج المملكة وتحملاً للمسؤولية الملقاة على عاتق الجمعية، فإننا نسعى باستمرار لتنفيذ توجيهات القيادة، حيث تولي الجمعية توجيهات القيادة عنايتها واهتمامها وتهيئ السُبل الكفيلة لتنفيذها بكل أمانة وإخلاص سواء ما يتعلق بتقديم الخدمات الطبية الإسعافية داخل المملكة أوالعمل الإغاثي والإنساني داخل وخارج البلاد.

وفي ما يلي نص حوار د.التويجري لـ«الرياض»:

■ في ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر في مواجهة الكوارث على المستوى العالمي والمحلي، ما هي الخطوات التي اتخذتموها لتنفيذ هذه التوجيهات؟

- في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمؤسسات الخيرية التي تقدم خدماتها الإنسانية داخل وخارج المملكة وتحملاً منا للمسؤولية الملقاة على عاتقنا نسعى باستمرار لتنفيذ توجيهات القيادة، حيث تولي الجمعية توجيهات القيادة عنايتها واهتمامها وتهيئ السُبل الكفيلة لتنفيذها بكل أمانة وإخلاص خاصة ما يتعلّق بتقديم الخدمات الطبية الإسعافية داخل المملكة والعمل الإغاثي داخل وخارج البلاد، كما نسعى إلى تغطية كافة مدن المملكة والطرق السريعة بالخدمات الإسعافية من خلال توسعنا الدائم في إنشاء مراكز إسعافية جديدة ورفع مستوى الخدمة المقدمة من قبل الجمعية عن طريق البرامج التدريبية التي تنفذها، فلدينا ٢٥ برنامجاً تدريبياً استفاد منها في العام الماضي ٣٧٤٠ موظفاً من المسعفين والفنيين والإداريين، كما وحسب توجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه تقوم الجمعية بتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من الكوارث الطبيعية والحروب والمجاعة التي تضرب عدداً من الدول.

اسهامات إنسانية

■ على الصعيد الدولي تواصل المملكة إسهاماتها الإنسانية لتقديم يد العون للعديد من الدول التي تصيبها الكوارث والأزمات، ومنها باكستان التي تعرضت مؤخراً لزلزال عنيف.. ما هي نوعية الإجراءات التي اتخذتموها لتقديم المساعدات الإغاثية العاجلة للمنكوبين هناك؟

- بالنسبة لباكستان فإن الجمعية فور توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للجهات السعودية المعنية للبدء الفوري في تقديم مساعدات إغاثية عاجلة لباكستان جراء الزلزال الذي تعرضت له، قامت بتشكيل لجنة مركزية تضم ست مجموعات هي: لجنة للشؤون الطبية ولجنة للشؤون المالية والإدارية ولجنة لمتابعة الشحن والطيران مع القوات الجوية، ولجنة الشؤون الإعلامية، ولجنة للتنسيق والمتابعة ولجنة للتوثيق الدولي.

وقامت الجمعية بتشغيل جسر جوي من الطائرات السعودية لباكستان الشقيقة لتقديم المساعدات العاجلة من أطباء وأدوية وخيام وبطانيات ومواد غذائية لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمتضررين من الزلزال والعمل على إيصالها لمستحقيها في الحال، وهذه المساعدات الإنسانية والمالية العاجلة التي قدمتها المملكة لباكستان ستساهم في تخفيف حجم المأساة التي لحقت بالبلاد بعد الزلزال الذي ضربها.

وبدأت الجمعية منذ صدور التوجيه الكريم بإطلاق حملة تبرعات شعبية في عموم مناطق المملكة للمساهمة في عون الاخوة المتضررين من كارثة الزلزال بإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والتي نظمت مطلع الأسبوع الماضي، واستنفرت الجمعية كافة عامليها من خلال مراكزها المنتشرة بكافة أنحاء المملكة وكونت لجان لجمع التبرعات العينية والأدوية حسب التوجيه الكبير من رئيس لجنة التبرعات وبمشاركة من مندوبي إمارات المناطق ومازالت المراكز تجمع التبرعات لضحايا الزلزال وتقوم بفرزها استعداداً لشحنها إلى باكستان.

والجهود التي تبذلها المملكة تجاه هذه الكارثة ليست بالمستغربة، حيث إن المملكة بقيادتها الحكيمة دأبت على هذا العمل الإنساني كما أن توجيه حكومة خادم الحرمين بتقديم مساعدات اغاثية عاجلة لباكستان جراء الزلزال يأتي في إطار تخفيف آثار النكبة التي أحدثها الزلزال وحرصاً منها واهتمامها بالمسلمين في جميع أنحاء العالم تواصلا لدورها في التخفيف عن معاناة وآلام المتضررين.

(فاعلية الجمعية)

■ مما لا شك فيه أن الدور الحيوي الذي تقوم به الجمعية من تقديم خدماتها الطبية والاسعافية على مدار الساعة وفي كافة أنحاء المملكة يعد من الأدوار الإنسانية المهمة، ما هي رؤيتكم لمدى فاعلية الجمعية للقيام بهذا الدور؟

- انطلاقا من مبدأ السعي المستمر لتقديم أفضل وأسرع خدمة إسعافية ممكنة للمصابين في شتى أرجاء المملكة، فإننا نسعى إلى تطوير خدماتنا ورفع مهارات منسوبينا للتعامل مع الحالات الطبية، لذا فالجمعية تعمل جاهدة للارتقاء بالمستوى الفني والتقني للعاملين في مجال الخدمة الإسعافية سواء كانوا مسعفين أو سائقين وذلك من خلال البرامج التدريبية التي تقدم لهم، حيث نستعين بكوادر على مستوى عال من كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي من المتخصصين في طب الطوارىء وأيضا بالمتخصصين في مجال السلامة المرورية لتنفيذ هذه البرامج حيث يوجد لدينا قسم تدريب رجال وقسم نساء فالقسم المخصص للرجال يقوم بتدريب كوادر المسعفين الذين يعملون في الميدان وتقديم التدريب ودورات تنشيطية للمسعفين عن بعض الحالات وكذلك التدريب على رأس العمل كما يسمى التعليم المستمر وهو استضافة بعض المختصين عن الأمراض وعمل محاضرات للمسعفين السابقين وكذلك التدريب على الأجهزة المتقدمة التي تعمل عليها سيارات الاسعاف كما أن جميع المسعفين لديهم شهادات من معاهد صحية معترف بها من هيئة التخصصات الصحية السعودية.

■ في إطار اهتمام المملكة بتقديم معونات لإغاثة الدول التي تتعرض للكوارث، ما هو حجم المعونات التي شارك بها الهلال الأحمر السعودي خلال الفترة السابقة؟

- تتشرف جمعية الهلال الاحمر السعودي بتنفيذ الأوامر السامية التي تعني بتقديم المساعدات الانسانية الى الدول المتضررة، وكما أن الإدارة العامة للإغاثة في جمعية الهلال الأحمر السعودي تضم فريقاً اغاثياً ذا خبرة ودراية ويتم استقطاب ذوي الخبرة من الجهات المتعاونة مع الجمعية لتحقيق اكبر قدر من النجاح والجمعية تقوم بدورها حسب الامكانات المتاحة لها بكل فاعلية ونشاط على مدار ٢٤ ساعة، وتعتبر الجمعية إحدى القنوات المهمة التي تتولى تقديم المساعدات إلى الدول المتضررة من الكوارث الطبيعية ايا كان نوعها كالزلازل والفيضانات والجفاف والتصحر وذلك بحكم عضويتها في الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، وقامت الجمعية بتقديم العديد من المساعدات سواء كانت مادية أو معنوية وذلك في العديد من المناطق المنكوبة في العالم ومنها منطقة دارفور، وتواصل الجمعية منذ أكثر من عام دعمها للنازحين في المعسكرات الإغاثية والقرى في الإقليم، حيث قدمت الجمعية ما يقارب من ١٤٠٠ طن من المساعدات و ١٦٩ طنا من الأدوية و ٧٠ طنا من المستلزمات الطبية كما تم توزيع ٨٨٥ طنا من المواد الغذائية، إضافة الى المشاركة في إنشاء ثلاث مجمعات حضارية تشتمل على مدرستين ومركز صحي وأبار في كل ولاية من ولايات إقليم دارفور الثلاث وإنشاء مراكز لغسيل الكلى في كل من ولاية شمال دارفور وولاية جنوب دارفور، كما شاركت الجمعية في إغاثة الدول المنكوبة إثر كارثة تسونامي حيث شكلت المملكة عن طريق الجمعية جسراً جوياً لتمويل الدول المنكوبة تحمل كميات ضخمة من الخيام والأدوية والمواد الغذائية.

(التوعية)

■ هل ترون أن عملية التثقيف والتوعية الإسعافية تقتصر على العاملين فقط داخل جمعية الهلال الأحمر أم أنها لابد أن تمتد إلى جميع طوائف المجتمع؟

- لا شك أن عنصر الوقت والسرعة يساهم بشكل كبير في إنقاذ الحالات الطارئة فلابد أن تمتد عملية التوعية والتثقيف للمجتمع عامة وان لا تقتصر على العاملين في مجال الإسعاف فقط فنحن ندعو دائما لتحقيق فكرة المواطن المسعف كما دعونا المدارس في بداية العام الدراسي للمشاركة في برامجنا التثقيفية لتحقيق فكرة الطالب المسعف بهدف تشكيل فرق اسعافية في المدارس لمساعدة رجال الهلال الاحمر في أداء مهمتهم الإنسانية حيث أسهمت الجمعية في تدريب أكثر من ١٠٠ الف مواطن ومواطنة على برنامج الأمير نايف للإسعافات الأولية.

■ من المؤكد أن التطور التكنولوجي في جميع المجالات يساهم بشكل كبير في إنجاز العديد من المهام بسرعة فائقة ودقة متناهية مع نتائج مضمونة، ما مدى استفادة جمعية الهلال الأحمر من الوسائل التكنولوجية المتقدمة؟

- نظراً لطبيعة وحساسية الخدمات التي نقدمها والتي لا تضع احتمالاً للخطأ نتابع أهم التطورات التقنية والتكنولوجية سواء في المجال الطبي أو مجال السيارات وايضا الوسائل المساعدة والتي تساهم بشكل كبير في إنجاز مهامنا بسرعة وفاعلية فقد وضعنا برنامجاً لتشخيص أعطال سيارات الاسعاف بأجهزة فحص إلكترونية لمساعدة الفنيين في إنجاز أعمالهم بالسرعة المطلوبة، كما نسعى أيضا للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة من خلال تحديد مواقع سيارات الإسعاف عن طريق الأقمار الصناعية من خلال غرفة عمليات مجهزة عبر الكمبيوتر باستخدام جهاز متابعة (GBS).

موسم الحج

■ لا يخفى على العالم الاسلامي ما تقوم به المملكة من مجهودات جبارة في موسم الحج كل عام.. ما هي الصعوبات التي تواجهونها اثناء تأدية خدماتكم اثناء موسم الحج؟

- تسعى الجمعية للقيام بدورها الانساني وواجبها الاسلامي والوطني في تقديم الخدمة الاسعافية الطارئة لحجاج بيت الله الحرام وزوار المدينة المنورة من خلال مراكزها المنتشرة في ارجاء المملكة حيث يبلغ عدد المراكز الثابتة (٢١٨) إلا ان قلة امكانياتها قد تحول دون تحقيق الطموحات التي نسعى للوصول اليها فخلال موسم الحج تقيم الجمعية (١١٩) مركزاً اسعافياً في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بالاضافة الى مركز الاسناد والذي يضم عدداً كبيراً من الفرق الاسعافية ويعادل بامكانياته (٨) مراكز بالاضافة الى فريق الجمرات الذي يضم ايضاً فرقاً داعمة للموقف فترة الذروة ويعادل (٦) مراكز كذلك يتم دعم منطقة الجمرات بعدد من سيارات الاسعاف اذا تطلب الامر من المراكز الاسعافية المنتشرة في منى وعرفة، ولكن الصعوبات التي قد نواجهها اثناء موسم الحج الحركة المرورية التي تقف احياناً كحاجز امام بعض الفرق الاسعافية بل وتسبب في تعطيل بعض مراكز الاسعاف لوقوف حافلات الحجيج امام مراكز الاسعاف خاصة في مشعر عرفات لكننا نجد تعاوناً في حل هذه المشكلة من قبل المسؤولين في المرور بمنطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

■ ما هي استعداداكم خلال موسم العمرة في شهر رمضان المبارك؟

- الجمعية وضعت خطة متكاملة للعمل في المشاعر المقدسة خلال شهر رمضان المبارك، وذلك لتقديم الرعاية الصحية اللازمة للحالات الطارئة التي قد تحدث داخل المسجد الحرام او ساحته وتقديم الاسعافات الاولية لها واعطائها العلاج اللازم وتحويل الحالات التي يتطلب تحويلها الى المستشفيات العامة لمواصلة العلاج، وتركز الخطة على تدعيم مراكز الجمعية بعدد من المسعفين وسيارات الاسعاف، وتكثيف الفرق العاملة بالمراكز الاسعافية بالعاصمة المقدسة الداخلية والخارجية لمواجهة زيادة عدد المعتمرين، بجانب تجهيز مع مراكزها في مكة المكرمة والطرق المؤدية اليها بما تحتاج اليه من سيارات ومسعفين ومستلزمات اسعافية.

ومن اهداف هذه الخطة تغطية المنطقة المركزية بالفرق الاسعافية وذلك حسب خطة الطوارئ مع الدفاع المدني والصحة، وتغطية الخطوط السريعة بفرق جوالة من المراكز الخارجية، حيث تطلب تنفيذ الخطة تغيير نظام المناوبات الى ١٢ ساعة عمل مقابل ٢٤ ساعة راحة للمراكز الداخلية والعمليات و٢٤ ساعة مقابل ٤٨ للمراكز الخارجية بالمنطقة، اضافة الى فتح مراكز مؤقتة في (الحرم، الفلق، العمرة، الرصيفة)، وفتح مركز مطار الملك عبدالعزيز بجدة، وقد بدأت فرق الهلال الاحمر السعودي في كافة انحاء العاصمة المقدسة والطرق المؤدية الى مكة المكرمة في تكثيف عملها على مدار الساعة طيلة ايام رمضان، وذلك لتقديم الخدمات الاسعافية لطالبيها، خاصة المنطقة المركزية التي تكتظ بالمعتمرين والزوار ومرتادي المسجد الحرام والطرق الخارجية، كما تم انتداب ٢٣ فرقة من خارج المنطقة وتخصيص وظائف مؤقتة يبلغ عددها ١٢٩ وظيفة ما بين مسعفين وسائقين، وذلك لمواجهة احتمال الضغط والطلب على الخدمة الاسعافية، كما تم ايجاد فرق جوالة لمباشرة الحوادث في حينها، ودعم غرفة العمليات بالقوى البشرية المؤهلة التي تستطيع التعامل مع الحدث وتجيد تقنية الحاسب الآلي والتفاعل مع الاجهزة الحديثة والتحليل الخرائطي لسرعة تحديد المواقع و توجيه الفرق الاسعافية اليها.

خطة التطوع

وأقرت الجمعية مؤخراً خطة التطوع في منطقة مكة المكرمة والتي تهدف الى توسيع ودعم العمل التطوعي بالمنطقة خلال شهر رمضان ليشمل بذلك القسم الرجال والنسائي، حيث ان المدة التي يقضيها المتطوع بالتدريب في الجمعية هي امتداد لخدمته الفعلية في وظيفته الأصلية من أطباء وممرضين وممرضات.

لجنة الاصدقاء

■ من المعلوم أن الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض للجمعية من خلال رئاسته الفخرية للجنة أصدقاء المرضى حققت إنجازات عدة.. ماهي هذه الإنجازات التي قدمتها اللجنة للجمعية؟

- تبذل لجنة أصدقاء الهلال الأحمر تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، والتي تضاف لسجل سموه الحافل في دعم ومساندة المؤسسات والجمعيات واللجان الخيرية والتطوعية العاملة في منطقة الرياض جهودها الخيرية والإنسانية منذ تأسيسها قبل عدة سنوات في مؤازرة الجمعية في نشر الوعي الصحي والقيام بتدريب أبناء المجتمع على الإسعافات الأولية وتنمية روح التطوع في أنشطة الجمعية خلال مجال الإسعاف والإغاثة وكيفية التعامل مع الكوارث وتوعية أفراد المجتمع برسالة الجمعية الإنسانية والعمل على نشرها وتنمية موارد الجمعية المالية من خلال العمل على تحفيز المجتمع بالتبرع والمساهمة في تأثيث وانشاء مراكز الإسعاف.

■ تتعاون جمعية الهلال الأحمر السعودي مع العديد من المنظمات الدولية التي تقدم خدماتها الصحية والإنسانية على المستوى العالمي ماهي أوجه التعاون مع هذه المنظمات؟

- في إطار تعاون المنظمة مع المنظمات الدولية قمنا بتشكيل لجنة خاصة بمشاركة وزارة التربية ووزارة الصحة والدفاع المدني مع مسئولي منظمة الأمم المتحدة للطفولة بهدف تطوير برنامج مشترك للحد من إصابات الأطفال داخل السعودية جراء مشاكل الحوادث والإصابات والتي قد تشكل حالياً العامل الرئيسي لوفيات واعاقة الأطفال في المملكة وبدول الخليج الأخرى. وستعمل هذه اللجنة على إجراء الدراسات والبحوث لمعرفة الأسباب والنتائج والسبل الأكثر فاعلية للقضاء على الإصابات والحوادث، على أن تتضمن الدراسات مواد تعليمية وتدريبية تقدم لطلاب المدارس وللأسر وأفراد المجتمع، بجانب إطلاق حملة إعلامية شاملة لتعميق مفهوم السلامة والحد من الإصابات التي يتعرض لها الأطفال في المملكة.

■ متى بدأ العمل ببرنامج العمل التطوعي وماهي أهدافه؟

- بدأ برنامج العمل التطوعي في جمعية الهلال الأحمر السعودي منذ أربع سنوات وذلك من خلال المتطوعين بواسطة الحملات الإعلامية وإقامة الندوات واللقاءات سواء في مقر الجمعية أو في الفروع الرئيسية بمناطق المملكة وتهدف الجمعية من وراء ذلك إلى سد النقص الحاصل في المراكز الاسعافية من العاملين والاستعانة بهم في حالات الطوارئ لاقدر الله وأثناء مواسم الحج وأيضا المشاركة مع الجمعية في الأعمال الاغاثية خارج المملكة وأعتقد أن البرنامج يحقق الغاية التي وضع من أجلها فقد بلغ عدد المتطوعين المسجلين في الفروع (١٢٠٠) ألف ومائتي متطوع تم تدريبهم على العمل الاسعافي حيث يعمل عدد كبير منهم في المراكز الاسعافية للجمعية وتعمل الجمعية حالياً على اختيار عدد من المتطوعين المتميزين في عدد من مناطق المملكة لتدريبهم على مواجهة أي طارئ لاقدر الله.

■ تساهم الجمعية بشكل كبير في دفع عجلة التقدم والرقي لهذا الوطن من خلال تعاونها مع العديد من الهيئات مثل الهيئة العليا للسياحة ماهي مجالات التعاون المشترك مع هذه الهيئة؟

- لقد طلبت الهيئة العليا للسياحة مؤخراً تعاون جمعية الهلال الأحمر السعودي في مجال السياحة وذلك بتخصيص أماكن لفرق الجمعية الإسعافية للتواجد بشكل دائم في المنتزهات والمهرجانات مع تأمين كافة الاحتياجات التي يتطلبها الهلال الأحمر في هذه الأماكن، وتعتبر هذه الخطوة ايجابية تخدم الوطن وأبناءه، حيث ان الجمعية كانت ولاتزال تدعم السياحة الداخلية طوال الاعوام الماضية وذلك من خلال مشاركتها في المهرجانات والانشطة السياحية.

د. صالح التويجري

تدريب ١٠٠٠ مواطن ومواطنة في برنامج الأمير نايف للإسعافات الأولية

مياه الطائف توفر ٢٠٪ من حاجة الأهالي بعد خفض الضخ في «الشيب» المركزي

الطائف - إسماعيل إبراهيم:

■ وصل ضخ مياه التحلية بأشياب المثناه (الشيب المركزي) بمحافظة الطائف إلى مستواه الأدنى خلال العام الحالي في ظل شح المياه الذي تعاني منه المدينة وضواحيها هذه الأيام ولا تستطيع ١٧ شيباً متاحة للضخ تعبئة سوى ٣٥ صهريجاً متنوع الحمولات (١١-١٨ طناً) في الساعة وتعمل جميع الأشياب على مدار الساعة لتغطية الطلب على مياه الشرب مما يعني أنه لا يمكن سوى توفير ٨٤٠ وايت ماء للأهالي في اليوم الواحد بينما تتجاوز الحاجة اليومية للسكان ٤٠٠٠ رد من المياه وهناك نسبة عجز تقدر نسبته بـ ٨٠٪ من الحاجة الفعلية للمياه بالمحافظة ولا يمكن للأشياب إنتاج سوى ٢٠٪ من الاحتياج الحالي، وأبدى الأهالي تذمرهم من قيام فرع وزارة المياه بالطائف بتنظيم عملية ضخ مياه التحلية للأحياء المخدومة بالشبكة بحيث يحصل كل حي لحاجته من المياه كل ٢٠ يوماً وهي مدة طويلة ولا تكفي الكميات التي تضخ في الخزانات السفلية للعمائر أكثر من أسبوع واحد ويبدأ بعدها السكان بحثهم عن وايتات المياه ويحصل كل شخص على رقم عند مراجعته للأشياب للحصول على وايت ماء صالح للشرب وتستغرق عملية الانتظار ساعات عدة تحت ظلال محدودة تمنحها (الهناجر) الحديدية الصدئة بموقع الأشياب ويتزاحم عليها المواطنون في ساعات النهار حتى لا تهدر طاقاتهم لفحات الشمس والغبار المتطاير الذي تعبق به الأجواء المحيطة.

هذه الأوضاع ساهمت في نشوء سوق رائجة لمياه الآبار غير الصالحة للاستهلاك الآدمي نظراً لارتفاع نسبة الملوحة فيها واحتوائها على شوائب جراء قيام بعض أصحاب وايتات نقل مياه الآبار بتعبئتها من بعض الأودية والمستنقعات وبيعها للأهالي مما يوسع ظاهرة بيع المياه الملوثة وقد ينجم عن ذلك حدوث مشاكل صحية تؤثر على المستهلكين، في جنوب الطائف ارتفعت الأسعار لمياه الشرب إلى مستويات قياسية حيث تجاوز سعر الوايت (١١ طناً) ١٢٠ ريالاً للمواقع القريبة من أشياب سديرة علماً بأن السعر المحدد من وزارة المياه ٧٥ ريالاً للوايت ويرتفع السعر كلما ابتعد موقع المستهلك باتجاه القرى الجنوبية التي تنتشر على جبال السروات، حيث تتفاوت الأسعار ما بين ٢٠٠-٤٠٠ ريال ويعيش أهالي القرى هاجس نقص المياه اسوة بأهالي المدينة، وقد وصل استغلال بعض ضعاف النفوس مداه ببيع المياه المخصصة لأعمال البناء كمياه صالحة للشرب للاستفادة من الإقبال الكبير على صهاريج المياه من المواطنين والمقيمين.

أصحاب العمائر التي تحت الإنشاء تضرروا من مشكلة نقص مياه الشرب لأن أصحاب وايتات الآبار لم يعودوا يبيعون الرد بـ ٥٠ ريالاً، كما اعتادوا عليه بل تنامى السعر إلى سعر المياه المحلاة ولا يمكن الحصول على الكميات المطلوبة على الدوام، ويخشى الأهالي استمرار الأزمة القائمة بجميع محافظات منطقة مكة المكرمة واستفحال المشكلة مع اقتراب موسم الحج للعام الحالي نظراً لأن خزانات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تحتاج إلى تعبئة وبالتالي قطع المياه من جدة والطائف والمحافظات المخدومة بشبكة التحلية لبعض الوقت وتخفيض كمية الضخ لمستويات أقل من المستوى الحالي.

أهدي هذه الأبيات المتواضعة إلى أخي الفاضل/صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود

وذلك تعبيراً عن صادق الفرحة والتمنيات له بالتوفيق والسداد بمناسبة تعيينه أميراً لمنطقة المدينة المنورة بمرتبة وزير

عبد العزيز

يا الله يا كاتب كل المقادير ... توفق ولد ماجد الأمير
اليوم عبدالعزيز للمدينه أمير ... جعل ربي له معين ونصير
عسى قباله الرأي المنير ... وبعيد عنه كل حاقد وشرير
يا ملكنا يا اللي للدفه تدير ... حفظك الله رحمن قدير
خير إخترت هذا الأمير ... أقولها بصدق وبدون تغيير
يستاهل الإماره ومرتبة وزير ... وكل أمير بإمارته جدير
ما أنيب صاحب شعر غزير ... ولا عشت أيام بشار وجرير
كلها محبه وفرحه وتعبير ... لأبو سعود أبو عقل وتدبير
عسى المملكه دوم بخير ... وعلى دروب الحق تسير
حكامنا آل سعود فقط لا غير ... أهلنا وحكمهم فينا يصير
جزاهم الله ألف خير ... أهل المكارم مابهم تقتير
وصلاة ربي عدد ما غرد الطير ... على محمد الرسول البشير

أخوكم المخلص فهد بن محمد الفهد المهنا .(أبا الخيل) الرياض بتاريخ: ٢٢ / ٠٩ / ١٤٢٦هـ

صحة الحرس تدخل أحدث جهاز للأشعة المقطعية متعدد الشرائح

كتب - محمد الحيدر:

■ أدخلت الشؤون الصحية بالحرس الوطني احدث جهاز للأشعة المقطعية متعدد الشرائح داخل مستشفياتها حيث تم تشغيل أولها بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بجدة وبدأ باستقبال المرضى فيما سيتم تشغيله قريبا بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض وجار تركيبه أيضا بمستشفى الملك عبدالعزيز بالإحساء. وأوضح الدكتور عبدالرحمن الشامي استشاري ورئيس قسم الأشعة بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بجدة أن هذا الجهاز هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط ويمتاز بدقة ووضوح الصورة بدرجة عالية وسرعة الفحص كما يوجد به خاصية تصوير القلب بدرجة عالية من الكفاءة حيث يمكن تصوير القلب كاملا خلال خمس ثوان ويتم تصوير كامل الجسم خلال ١٠ ثوان ، كما يمتاز الجهاز بخاصية التصوير الثلاثي الأبعاد للقلب والشرايين وكافة أعضاء الجسم ولما يتميز به الجهاز من دقة الصورة فانه أصبح بإمكان الأطباء التقليل من الإجراءات التداخلية والعمليات الجراحية وبالتالي يوفر راحة كبيرة للمرضى. وقال إن قسم التصوير التشخيصي يقدم خدمات الأشعة التشخيصية وفقا لأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الطبية ضمن منظومة متكاملة من التصويرات الإشعاعية بكفاءة واتقان للمرضى على أيدي أخصائيين طبيين مؤهلين على مستوى عال من القدرة على استخدام مثل هذه الأجهزة المتقدمة.

الجهاز الجديد